

مشكلة البحث

مفهوم المشكلة بوجه عام يتمثل في شيء أو أمر يصعب تفسيره؛ نظرًا لكونه غير نمطي، وهي عبارة عن عائق؛ من أجل تحقيق هدف معين، ويصاحب المشكلة قلق وتوتر، أما مشكلة البحث فهي عبارة قضية في مجال معين من التخصصات العلمية، ويترجمها الباحث في صورة تساؤلات أو فرضيات، ويسعى للإجابة عنها بشكل واضح دون التباس، ويظهر ذلك في صورة نتائج أو خلاصة، وفي ضوء ذلك يتم صياغة مجموعة من التوصيات أو المقترحات التي تفيد الحل.

أهمية تحديد صياغة المشكلة

يمكن أن تُصاغ مشكلة البحث في صورة أسئلة أو فرضيات:

أسئلة البحث: وفي الغالب وليس بوجه عام تستخدم الأسئلة الاستفهامية في الأبحاث التي تتناول العلوم الاجتماعية أو الإنسانية، وقد تحتوي على متغير واحد أو أكثر

الفرضيات: وتستخدم في الأبحاث العلمية التي تتطلب دراسة للعلاقات بين المتغيرات، وأغلب مستخدمي الفرضيات الباحثين التطبيقيين مثل تخصصات: الفيزياء والكيمياء والهندسة... إلخ، والغرض هو اختبار تلك الفرضيات، وقياس مدى إيجابياتها أو سلبياتها.

أسس واعتبارات اختيار مشكلة البحث

صلة مشكلة البحث بالمواقف والوقائع التي استدعت التفكير في البحث، أي أن تكون لمشكلة البحث حقيقة واقعية.

قابلية المشكلة للبحث والحل من حيث إمكانات إخضاعها لمنهجية منضبطة وسهولة الحصول على عينات مناسبة وتوافر الأدوات التي يمكن بها جمع البيانات.

صلة مشكلة البحث باهتمامات الباحث وخبراته ومؤهلاته العلمية، وما إذا كان يملك المعرفة المتخصصة والمهارات البحثية التي تتطلبها متابعة البحث في المشكلة البحثية.

الأهمية النظرية لمشكلة البحث، وما إذا كان البحث فيها يضيف جديدًا من المعرفة في موضوعها وما إذا كان المتخصصون في مجالها يقدرون أهميتها ويقررون بجدارة البحث.

الأهمية العملية لمشكلة البحث، وما إذا كانت نتائج البحث فيها تساهم في تحسين الممارسات التربوية وتستقطب اهتمام العاملين في المجال التربوي.